

الخصائص السيكومترية لمقياس التلوث المظلم للشخصية لدى عينة من السجناء وغير السجناء في الكويت

إعداد

د . تركي بندر العنزي

أستاذ مساعد بأكاديمية سعد العبد الله للعلوم الأمنية

**دورية الانسانيات . كلية الآداب . جامعة دمنهور
العدد الرابع والستون - يناير - الجزء الثالث - لسنة 2025**

الخصائص السيكومترية لمقياس الثالوث المظلم للشخصية لدى عينة من السجناء وغير السجناء في الكويت

د. تركي بندر العنزي

ملخص الدراسة: هدفت الدراسة الحالية إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الشخصية المظلمة لدى عينة السجناء وغير السجناء في الكويت، وتكونت عينة الدراسة من عینتين (عينة من غير السجناء قوامها (ن=100) من الجنسين وعينة أخرى من نزلاء السجون قوامها (ن=200) من الجنسين من الراشدين، واعتمدت الدراسة على مقياس ثالوث الشخصية المظلم الذي أعده جونز وبولهاوس Jones & Paulhus (2014)، وتوصلت الدراسة إلى تمتع المقياس في صورته الكويتية بخصائص سيكومترية جيدة من حيث الصدق والثبات كما كشفت الدراسة عن وجود فروق جوهرية بين السجناء وغير السجناء في كل من: السيكوپاتية، والميكافيلية في اتجاه السجناء، وفي مقابل لا توجد فروق جوهرية في النرجسية بين السجناء وغير السجناء.

الكلمات المفتاحية: الثالوث المظلم للشخصية، السجناء

Psychometric Properties of the Dark Triad Personality Scale in a Sample of Prisoners and Non-Prisoners in Kuwait

Objective: Few studies have investigated the Dark Triad and its impact on behavior in Kuwait, mostly due to the lack of validated instruments. The aim of this study was to investigate the psychometric properties of the Dark Triad Scale in a sample of prisoners and non-prisoners in Kuwait. The study sample consisted of two samples (a sample of non-prisoners consisting of (N=100) of both sexes and another sample of prison inmates consisting of (N=200) of both sexes of adults. The study relied on the Dark Triad Personality Scale: prepared by Jones and Paulhus 2014. The study concluded that the scale in its Kuwaiti version has good psychometric properties in terms of validity and reliability. The study also revealed the existence of fundamental differences between prisoners and non-prisoners in both psychopathy and Machiavellianism towards prisoners, in contrast to no fundamental differences in narcissism between prisoners and non-prisoners.

Keywords: Dark Triad Personality, Prisoners

المقدمة

تعد الوظيفة الرئيسية للحكم على الجاني بالسجن هي حماية المجتمع من خلال إزالة المجرم من الشوارع ومعاقبته على أفعاله، وتُعرف هذه الوظيفة بوظيفة "الإعاقة"، وهذه الوظيفة تتماشى مع صورة السجين الذي يُنظر إليه على أنه بارد، ومسيء، وقاسٍ، وخطير ومع ذلك بالنسبة لعلم النفس فإن السجناء يحتاجون إلى أن يُعاملوا بإنسانية ويحتاجون إلى الإصلاح وإعادة الاندماج مع المجتمع، ولا يساعد المتخصصين النفسيين السجناء فقط على التكيف مع الحياة في السجن، بل أنهم يساعدون السجناء أيضًا في إعادة تأهيلهم بعد الإفراج عنهم حتى يصبحون جزءًا من المجتمع الطبيعي (Martin, et al., 2019).

ومن الجدير بالذكر أن المتخصصين النفسيين يعملون جاهدين على تطوير برامج تدخل تساعد السجناء على التكيف مع العالم الطبيعي وتقدم هذه التدخلات الدعم للسجناء في التعامل مع الاضطرابات النفسية بما في ذلك مشكلات الغضب والاندفاع، والميول السيكوباتية، والانحراف الاجتماعي، إلخ. لذلك يحاول المتخصصون النفسيون تعزيز بيئة آمنة وصحية داخل السجون. (Michael, et al., 2020)

وإن الحديث عن بعض سمات الشخصية المظلمة لهو أمر ليس بالجديد؛ إذ تم تناول تلك الصفات بالبحث ولكن على نحو منفرد تجزئياً؛ والأدب السيكلوجي ذخير بالبحوث التي تناولت: السيكوباتية، والنرجسية، والميكافيلية، ولكن الجمع بين الثلاثة معاً هو الأحدث. فالحديث عن الشخصية على نحو متكامل يتفق مع التوجه العالمي ويتجاوز ذلك النظرة الضيقة والتجزئية التي تشوه الحقائق، وتزيف النتائج، وتقلل من جدوى كل محاولات الإصلاح سواء كان ذلك إرشاداً أو علاجاً ومن قبلهما الوقاية (الشافعي، 2020).

وتشير سمات الثالث المظلم إلى مجموعة من الخصائص الاجتماعية غير المرغوب فيها والتي من المرجح أن تؤثر بشكل سلبي في العلاقات الاجتماعية بل إن هذه السمات بما تملك من خصائص غير مرغوبة اجتماعياً يمكن أن تعزز حدوث النزاع بين الأفراد (Horan, et al., 2015).

فالأفراد الذين يحصلون على درجات مرتفعة على سمات الثالث المظلم في الشخصية يكون لديهم اعتقاد بأنهم أذكى من الآخرين، كما أنهم يتسمون بالأنانية والعدائية والخداع عند تفاعلهم مع الآخرين، ويتصفون بتجاهل آلام الآخرين وعدم الاهتمام، وعلى الرغم من تلك الخصائص السلبية التي يتصفون بها إلا أنهم يتميزون بالذكاء والجاذبية والقدرة على تحقيق مطالبهم ولكنهم يفشلون في نهاية المطاف ويفقدون المنزلة الاجتماعية التي وصلوا إليها في علاقاتهم التي أقاموها مع الآخرين (Webster&Jonason, 2010).

كما أن مرتفعي الثالوث المظلم لا يحترمون أفكار الآخرين ويميلون إلى استغلالهم ويتصرفون بطرق مؤذية لهم، ولا يبالون بما يظهرونه من أذى وألم لهم، كما أن مرتفعي الثالوث المظلم يظهرون درجات منخفضة في الطيبة (Rauthmann&Kolar,2012) وإجمالاً تتحدد السمات المظلمة بكل من: الأنانية، وخيانة الأمانة، وعدم قبول الآخر، واختلالات التعاطف، والميل إلى استغلال الآخرين (Hart,et al., 2019).

ووفقاً لدراسة كـ ل مـ ن
(Bruges&Caparros,2022,Michael,etal.,2020,Martin,et al.,2019) فإن
السمات المظلمة هي مجموعة من السمات الشخصية المرتبطة بالانحراف، وهذه السمات
المظلمة أكثر تميزاً بين السجناء، بينما في الوطن العربي بشكل عام وعلى المستوى
الكويتي على نحو خاص لم يتم تناول هذه الخصائص المظلمة في الشخصية وخاصة لدى
الأشخاص العاديين والسجناء وحتى الآن في حدود علم الباحث لا توجد دراسات تناولت
العلاقة بين السجناء والسمات المظلمة. لذلك تسعى الدراسة الحالية للتأكد من وجود
السمات المظلمة بوصفها سمات مشتركة بين السجناء.

ولكن مثل هذه الدراسات تحتاج إلى مقاييس لقياس جوانب هذه الشخصية المظلمة لذا ثمة مقاييس متاحة تسمح لنا بتقييم المكونات الثلاثة للشخصية المظلمة من خلال أداة واحدة مثل مقياس الثلاثية المظلمة لجونز وبولهاوس (Jones & Paulhus, 2014) وهو يُعد من أفضل المقاييس لقياس ذلك. وهذا مقياس تم تطويره وخضع لدراسات تحقق واسعة مع عينات من أكثر من (1000) بالغ من أمريكا الشمالية وكندا، وتكونت النسخة النهائية من (27) عنصراً تقيس أبعاد الميكافيلية ($\alpha = 0.77$) ، والنرجسية ($\alpha = 0.71$) والاعتلال النفسي ($\alpha = 0.80$) ، بواقع (9) عناصر لكل بعد، ويُعد المقياس حديثاً نسبياً في البيئة العربية؛ ولذلك تسعى الدراسة الحالية لتغطية هذه الفجوة من خلال تقنين مقياس الثالوث المظلم في الشخصية المظلمة لجونز وبولهاوس. (Jones & Paulhus, 2014)

في البيئة الكويتية حيث لا توجد نسخة معيارية للسكان الكويتيين بشكل خاص في حدود اطلاع الباحث الحالي ولذلك تتحد مشكلة الدراسة الحالية في ضوء التساؤلات الآتية:

1) ما دلالات ثبات مقياس التالوث المظلم في الشخصية لدى عينة من السجناء الكويتيين وغير السجناء؟

2) ما دلالات صدق مقياس الثالوث المظلم في الشخصية لدى عينة من السجناء الكويتيين؟

3) هل تتباين درجات العاديين عن السجناء في مستوى خصائص الثالوث المظلم في

الشخصية؟

أهداف الدراسة

1) الكشف عن دلالات ثبات مقياس الثالوث المظلم في الشخصية لدى عينة من السجناء

الكويتيين وغير السجناء؟

2) التعرف دلالات صدق مقياس الثالوث المظلم في الشخصية لدى عينة من السجناء

الكويتيين؟

3) الكشف عن الفروق بين السجناء وغير السجناء في مستوى خصائص الثالوث المظلم

في الشخصية؟

أهمية الدراسة:

تتمثل الأهمية النظرية للدراسة الحالية في أهمية مقياس الثالوث المظلم في الشخصية (الصورة المختصرة) وما يتمتع بها من خصائص ومواصفات فنية رفيعة نادراً ما تتوفر مجتمعة في أدوات القياس الأخرى الجمعية منها والفردية (Jones & Paulhus, 2014) كما أن المقياس يتميز بارتفاع ثباته و صدقه في سائر الصور المعدلة التي ظهرت له، إضافة إلى أن المقياس يعطي ثلاث درجات منفصلة مما يفسح المجال أمام المهتمين والقائمين على عملية القياس الحصول على بروفيلات توضح نقاط وجوانب الثالوث المظلم في الشخصية، كما تعاني الكويت مثل العديد من بلدان الوطن العربي من نقص مقاييس الشخصية بشكل عام ومقاييس اضطرابات الشخصية بشكل خاص، ويمكن النظر لأهمية الدراسة أيضاً من خلال تطبيق المقياس على فئات عمرية كبيرة من المراهقين والراشدين من الجنسين.

من جهة أخرى تأتي أهمية موضوع الدراسة من خلال تناول بعض الخصائص السلبية للشخصية والمتمثلة في (السيكوباتية، والنرجسية، والميكافيلية) وهي مكونات الثالوث المظلم في الشخصية لدى عينة من السجناء وغير السجناء في دولة الكويت؛ وفي حدود إطلاع الباحث لم يسبق أن تم تقنين المقياس بصورته الحالية الصادرة عام (2014) في الكويت. كذلك تُعد هذه الدراسة من الدراسات الأولى في حدود علم الباحث التي تجرى تحت مظلة علم نفس السجون والذي يركز على الدراسة النفسية للسجناء.

ومن ناحية الأهمية التطبيقية للدراسة الحالية يمكن تزويد الباحثين في الميدان النفسي بأداة مقننة وموثوقة بهدف إجراء أبحاث مسحية ومقارنة بشكل أوسع عندما يتعلق الأمر بمقياس مقنن وواسع الانتشار على المستوى العالمي، ويمكن استخدام المقياس بوصفه أداة

مساعدة أو مهمة في كل من التشخيص والبرامج العلاجية والإرشادية للحد من بعض الخصائص السلبية في الشخصية لدى الأفراد في مختلف المراحل العمرية.

التعريف بمصطلحات الدراسة.

1-الخصائص السيكومترية: يقصد بالخصائص السيكومترية حسب النظرية التقليدية هي الصعوبة والتمييز للفقرة والصدق والثبات للاختبار أما حسب النظرية الحديثة في القياس فهي الصعوبة والتمييز والتخمين ودلالات المطابقة للفقرة ومؤشرات المعلومات والخطأ المعياري في التقدير والكفاءة النسبية للاختبار، وتعرف إجرائياً: هي دلالات الصدق والثبات والتمييز والدقة في القياس المتمثلة في مقياس مختصر لقياس العوامل الستة الكبرى للشخصية المستخدم في الدراسة الحالية (محمد، 2015)

2-الثالوث المظلم في الشخصية: وتتبنى الدراسة الحالية تعريف باوليهوس وويليامز Williams&Paulhus، عام (2002) للثالوث المظلم والذي أشار إلى أن الثالوث المظلم في الشخصية تركيبة تعكس ثلاث سمات سلبية وهي النرجسية، والميكافيلية، والسيكوباتية، وهذه السمات تقاس بالدرجة التي يحصل عليها المشارك على الاختبار المستخدم بالدراسة الحالية (Jones & Paulhus, 2014).

3-مقياس الثالوث المظلم في الشخصية: مقياس مختصرة لقياس ثلاث سمات سلبية في الشخصية أعده جون و باوليهوس (Jones & Paulhus, 2014). ويتكون من (27) بنداً موزعة على ثلاثة أبعاد هي (النرجسية، والميكافيلية، والسيكوباتية)

الإطار النظري للدراسة.

أولاً-الشخصية المظلمة Dark Triad Personality

تناول الباحثون مصطلحاً شاملاً ألا وهو السمات المظلمة لإدراج السمات اللاسوية المرتبطة بالسلوك الذي يتعارض مع الجوانب الأخلاقية والاجتماعية (Hart,et al. 2019).

وتاريخياً ظهر هذا المفهوم لأول مرة على يد عالم النفس هيرفى ككلى عام (1941) في كتابه بعنوان "التستر بسلامة العقل" إشارة إلى بعض الأفراد الذين يعتقدون بأنهم أسوياء وأصحاء نفسياً إلا أنهم في الواقع كانوا بعيدين عن مظاهر التوافق النفسي (في: جونى، 2016)

ومن زاوية ثانية ذكر باوليهوس Paulhus وويليامز Williams عام (2002) أن مفهوم الثالوث المظلم ظهر على نحو واسع في السبعينيات من خلال ما قدمه هير Hare من قائمة بالأعراض النفسية المرضية لهذا الثالوث (Ye et al. 2016) .

كما ناقش كل من باوليهوس Paulhus، وويليامز Williams هذا المفهوم في جمعية علم النفس الأمريكية للإشارة إلى ثلاث سمات في الشخصية هي: الميكافيلية والسيكوباتية والنرجسية، وهذه السمات غير مقبولة اجتماعياً لأن من مظاهرها الأنانية والميل الزائد لتعزيز الذات والازدواجية والعدوانية والبرود العاطفي، و حدد باوليهوس Paulhus، وويليامز Williams مفهوم كل سمة من هذه السمات الثلاث، حيث عرفا سمة الميكافيلية على أنها نمط بارد ومتلاعب، كما عرفا سمة النرجسية على أنها العظمة وطلب الاستحواذ على الآخر والهيمنة والتفوق، بينما عرفا السيكوباتية على أنها التلاعب والخداع والقسوة والاندفاعية والميل للمخاطرة (Moshagen, et al., 2018).

بالإضافة إلى ذلك عرف موشاجان (Moshagen, et al., 2018) الثالوث المظلم في الشخصية على أنه تركيبة نفسية مضطربة تعكس مجموعة من الخصائص السلبية التي تعوق التوافق النفسي الاجتماعي للفرد، بل إنها تجعله يسلك بشكل معادٍ للمجتمع. ويختلف مدى انتشار سمات ثالوث الشخصية المظلم بين الجنسين. فثالوث الشخصية المظلم من السمات التي تعتبر أكثر شيوعاً لدى الرجال مقارنة بالنساء، فهو أكثر ارتباطاً بزيادة الذكورة وقلة الأنوثة بين الجنسين (Semenyna & Honey, 2015).

ويمتاز الأشخاص الذين يسجلون درجات مرتفعة مقابل درجات منخفضة في ثالوث الشخصية المظلم (النرجسية، والميكافيلية، والسيكوباتية) غالباً ما ينظر إليهم كأفراد أكثر قساوة في التعامل وحقاً تجاه الآخرين (Furnham, et al., 2013).
مكونات الثالوث المظلم في الشخصية.

يرى باوليهوس وويليامز (Williams & Paulhus, 2002) أن الثالوث المظلم في الشخصية يتكون من ثلاث سمات شخصية مترابطة ونشطة على المستوى دون السريري وهي: النرجسية والاعتلال النفسي والميكافيلية.

ويشير باوليهوس Paulhus عام 2001 إلى أن النرجسية تحت الإكلينيكية تتميز بالحاجة الماسة للعجاب كونها مهيمنة وذو عظمة، وبعبارة أخرى يمكن تعريف النرجسية بصفات مثل الإفراط في حب الذات، والرغبة في التقدير، وعدم التعاطف (Paulhus & Williams 2002)

وتشتمل النرجسية على الشعور بالرفعة وشعور مبالغ فيه بأهمية الذات، وأن يكونوا محط إعجاب مفرط باستمرار، وتأتي النرجسية في شكلين على الأقل هما: النرجسية ذات الفخامة والضعيفة؛ بالإضافة إلى أن النرجسية تُعد سمة مركزية ومكون أساسي من مكونات ثالوث الشخصية المظلم (Furnham et al., 2013).

وترتبط النرجسية ذات الفخامة بالانبساط النفسي وتقدير الذات الصريح المرتفع بينما ترتبط النرجسية الضعيفة بالانطواء على الذات، والعصابية، وانخفاض احترام تقدير الذات ولا تتدرج النرجسية الضعيفة ضمن سمات ثالث الشخصيه المظلم (Miller, et al., 2010)

ويتكون الاعتلال النفسي من السلوك غير المنضبط والحرمان من القيم الأخلاقية وعدم التوبة (Arrigoand& Shipley 2001).

ويصف علماء النفس السيكوباتية بأنها الميل لإظهار السلوكيات المعادية للمجتمع، وعدم وجود العواطف مثل الضمير، والخوف، والتعاطف؛ وذلك كونها متلاعبة ومندفعة ومثيرة للإثارة (Jonason et al. 2012).

وتشمل السيكوباتية البحث عن التشويق وعدم الخوف والاندفاع، وعدم التعاطف، وهي من السمات الرئيسية في الثالث المظلم في الشخصية (Jones & Paulhus, 2014). وحسب (Gunnthorsdottir, et al. 2002) فإن الميكافيلية هي استراتيجية اجتماعية متشابهة مع شخصية الفرد وتتألف من مكونات مثل كونها متلاعب، وتوجيهية، وساخرة للغاية. ويضع الأشخاص ذوي الميكافيلية العالية مصلحتهم الذاتية فوق احتياجات الآخرين وتضم الميكافيلية نزعة الأنانية الباردة ونظرتهم الفوقية لأنفسهم، وميولهم إلى السخرية من الآخرين، والانتهازية الأخلاقية والوظيفية، إذ يميلون إلى التلاعب واستغلال وخداع الآخرين (Rauthmann & Will, 2011).

ومن المرجح أن يبرروا كل وسيلة لتحقيق غاية يرغبونها وقد تبين أن سمات الثالث المظلم لها تأثيرات ضارة على الرضا عن الحياة، حيث وجدت الدراسات أن سمات شخصية الثالث المظلم مرتبطة ارتباطاً سلبياً بالرضا عن الحياة (Ye et al. 2016).

إلى جانب ذلك فإن سمات الثالث المظلم (الميكافيلية، والاعتلال النفسي، والنرجسية) هي سمات مترابطة ولكنها سمات تتسم بعدم التعاطف والاستغلال والتلاعب. وقد أكدت الأبحاث السابقة إلى أي مدى تؤثر سمات الثالث المظلم في العلاقات الجنسية والرومانسية على سبيل المثال أولئك الذين لديهم مستويات أعلى من صفات سمات الثالث المظلم يفضلون علاقات قصيرة الأمد ويتجنبون الالتزام بالعلاقة (Adams,et al.,2012) ومن جهة أخرى ترتبط صفات الثالث المظلم بمجموعة متنوعة من الخصائص النفسية المتباينة حسب الجنس بما في ذلك التعاطف المحدود، والاندفاعية، والسعي إلى الهيمنة والمكانة وهي في حد ذاتها أكثر شيوعاً بين الرجال عن النساء. (Semenyna & Honey, 2015)

ومن خلال ما سبق من خصائص ثالوث الشخصية المظلم يشير إلى مجموعة من الخصائص الاجتماعية غير المرغوب فيها والتي تتصف من قبل أفراد المجتمع برداء السمعة، ومع ذلك فإن السمات قد ترتبط أحياناً بالازدهار أو النقوق في محيطات المجموعة أو العمل (Amernic & Craig, 2010).

ويشير مثل هذه المفارقة تساؤلات حول كيف يمكن للناس ذي الصفات المظلمة في الشخصية أن ينجحوا في المحيط الاجتماعي على الرغم من أن هذا النجاح الاجتماعي يرتبط بمنافع قصيرة الأجل وسرعان ما ينتهي على المستوى البعيد (Jonason, et al., 2010).

بعض التوجهات النظرية المفسرة لثالوث الشخصية المظلم.

عند مراجعة التراث النفسي الذي تناول ثالوث الشخصية المظلم توصل الباحث إلى بعض من النظريات والنماذج والتي يمكن عرضها على النحو التالي:

نظرية التبادل الاجتماعي Social Exchange Theory

يعتقدون أن التكلفة سوف تفوق المنفعة عندئذ سيفقدون تفاعلاتهم وأدائهم السلوكي السوي مع الآخرين بل إنهم لا يستطيعون الحفاظ على استمرار علاقاتهم مع الآخرين فهم غير واثقين من مكافأة الآخرين لهم، أو ستكون المكافآت أقل، ومثل هذه العقلية يمكن أن تتوقع قيمة أقل لأي تبادل اجتماعي، ومن المتوقع أن يتجه هؤلاء الأفراد إلى تحقيق المكافآت والامتيازات الفورية المضمونة حتى لو تعارضت مع مصلحة الآخرين مما يستتبط سلوكيات الكراهية الاجتماعية التي تتميز بها الثالوث المظلم (Jonason & Middleton, 2015).

وتفسر نظرية التبادل الاجتماعي ظهور ثالوث الشخصية المظلم من خلال تصورهما بأن السلوك الاجتماعي الذي يصدر من الفرد تجاه الآخرين ما هو إلا عملية تفاعلية تبادلية وأن أطراف التفاعل أو طرفي التفاعل لا يُعطى للطرف الآخر فقط بل يأخذ منه، والأخذ والعطاء بين الطرفين المتفاعلين إنما يسبب ديمومة واستمرارية العلاقة التفاعلية وتعميقها، أما إذا أسند الفرد علاقته التفاعلية على مبدأ الأخذ دون العطاء أو العطاء دون الأخذ فإن العلاقة لا بد أن تفتت وتبرد بل تنقطع وتتلاشى عن الأنظار. (Garcia, & Sikström, 2014).

نظرية تاريخ الحياة Life History Theory

وفقاً لهذه النظرية يتم تنظيم سمات الشخصية كأساليب للتكيف وكاستجابة للاستقرار مع قسوة الظروف البيئية (الايكولوجية/ أو الاجتماعية) التي واجهها الفرد في مرحلة

الطفولة اعتماداً على الظروف البيئية حيث يُمكن أن تُظهر استراتيجيات تاريخ الحياة المختلفة أن الظروف البيئية غير المتوقعة تميل إلى إنتاج استراتيجيات سريعة في حين أن الظروف المتوقعة تفتح استراتيجيات بطيئة، حيث أن الآباء الذين يتسمون بدرجات عالية من سمات ثالث الشخصيّة المظلم يتسم أبنائهم أيضاً بدرجات عالية من تلك السمات، وتتسم خصائص الأفراد من ذوي ثالث الشخصيّة المظلمة المرتفعة بالميل إلى انخفاض ضبط الذات وزيادة الأنانية وعدم القدرة علي الإشباع، وتؤكد هذه النظرية على نوع العلاقة بين الفرد ووالديه في مرحلة الطفولة فإذا كانت تلك العلاقة تتسم بالقسوة والرفض فإن هذا يؤدي بالطفل إلى الاستغلال الدفاعي ويمكن اعتبار ذلك محاولة من الطفل للأغلاق العاطفي للمشاعر المؤلمة المرتبطة بالرفض مما يولد لديه الميل للعدوان وعدم الاستقرار وعدم الوعي بعواطف الآخرين (Láng,., 2015).

وتفسر نظرية تاريخ الحياة ثالث الشخصيّة المظلم على أنها استراتيجيات مستقرة نمت لدى الفرد عن طريق الانتقاء الطبيعي وأساليب التنشئة السلبية والمشكلات الأسرية المحيطة بالفرد على سبيل المثال (القسوة وعدم الاستقرار في طفولة المرء) والتي تعوق اللياقة النفسية لدى الفرد، كما أن نظرية تاريخ الحياة تري أن سمات ثالث الشخصيّة المظلم تُعد استراتيجية لحياة سريعة موجهة نحو تعظيم العوائد الفورية على العوائد المتأخرة وأن هذه الاستراتيجية السريعة تُعد نتيجة لعوامل كثيرة منها إساءة معاملة الوالدين أو نقص الموارد أثناء الطفولة (Jonason, et al.,2009)

النموذج التفاعلي للإبداع Interactionist model of creativity

وضع كل من ودمان وشوينفيلدت عام(1990) نموذجاً تفاعلياً للإبداع يوفر إطاراً لفهم نمو خصائص ثالث الشخصيّة المظلم والتي تتضمن الظروف السابقة على سبيل المثال(التنشئة الاجتماعية المبكرة، والوضع العائلي) ، والمتغيرات الشخصية على سبيل المثال (الأسلوب المعرفي ، والشخصية) و متغيرات الموقف، فالأفراد الذين عانوا من إهمال في الطفولة إلى خبرات المشاعر السلبية وانخفاض الذكاء العاطفي والعجز في فهم المشاعر وتنظيمها نتيجة لذلك ينمو لديهم أسلوب شخصي خبيث ومريب وتظهر شخصية متمركزة حول الذات وقاسية ومتلاعبة، ووفقاً للنموذج التفاعلي فإن تفاعل الظروف الأسرية الضارة في مرحلة الطفولة تسهم في ظهور الشخصية الخبيثة وتهيئ الفرد للتفكير والرد بطريقة خبيثة(Jia,et al , 2020).

وبعبارة أخرى فإن الأفراد الذين عانوا من إهمال الطفولة يظهرون أنماطاً معرفية مثل التمرکز الذاتي بسبب الحالات العاطفية السلبية، ويتعرفون بشكل أفضل ويستفيدون من فرص الانحراف وبناء الاستراتيجيات الحذرة ومن هنا فإن هذا النموذج يرى أن سمات ثالث المظلم الشخصية المظلم لها علاقة وثيقة مع محنة الطفولة والجانب المظلم في حياة الفرد (Hang, et al, 2018)

نموذج ثالث المظلم الشخصية المظلم

قدم بوليهوس ووليمز (Paulhus & Williams, 2002) أنموذج الثالث المظلم في الشخصية في بحثيهما المقدم إلى الجمعية الأمريكية لعلم النفس (1995م) وذلك بعد إجراء العديد من الدراسات النفسية النظرية والإمبيريقية على عدد كبير من الأفراد الذين يظهرون تركيباً فريداً في الشخصية، إذ أشارا إلى أن هناك تركيباً نفسياً مضطرباً في الشخصية أطلقوا عليه مصطلح الثالث المظلم في الشخصية والذي يعكس مجموعة من السمات السلبية التي تمنع الأفراد من التوافق مع المحيط الاجتماعي، ويؤدي هذا التركيب إلى الضرر بالفرد، وتضعف علاقاته الاجتماعية بالآخرين، ويؤثر على مكانته الاجتماعية، ويفترض نموذج الثالث المظلم أن هؤلاء الأشخاص لديهم ثلاث سمات مظلمة سبق للباحث ذكرها سابقاً.

ثانياً - قياس الثالث المظلم في الشخصية

إن بداية قياس الشخصية المظلمة لم تكن مع ظهور المقياس الذي وضعه (Jones & Paulhus, 2014). فقد ظهرت أعمال مبكرة لتقييم مكونات الشخصية المظلمة لدى الأفراد عبر مقاييس تقيس بشكل منفصل كل سمة من السمات الثلاث للشخصية المظلمة على حدة.

فعلى سبيل الذكر تم تطوير عدة مقاييس لتقييم الميكافيلية بواسطة كريستي (GUTERMAN 1970). وهذه المقاييس كانت الأكثر استخداماً على نطاق واسع كما تم التحقق من وجود النرجسية باستخدام مقياس الشخصية النرجسية (Citation, et al, 1988). وتم قياس السيكوپاتية باستخدام مقاييس التقرير الذاتي للسيكوپاتية (Hare, et al 1980)، وقائمة السيكوپاتية النسخة المنقحة (Hare et al, 1990) ومقياس السيكوپاتية (Lilienfeld & Widows, 2005) ومن الجدير بالذكر أن الإصدارات العربية من مقاييس الميكافيلية، والسيكوپاتية، والنرجسية قد تم استخدامها في

دراسات أجنبيه منها (Latzman et al.,2015; Schwartz et al.,2017; Starr, 1975; Thomas et al.,2013) وهذه المقاييس كانت طويلة جدا وهذا أدى بالباحثين إلى إدراج الخصائص الثلاثة المظلمة في الشخصية جميعاً في قائمة واحدة عدد بنودها هو 65 بنداً ؛ ورغم ذلك مازال الأمر مرهقاً عندما يتم تطبيقها من حيث الوقت مما حفز الباحثون لتصميم نسخة مختصرة وموثوقة لمقياس الثالث المظلم في الشخصية من اعداد جونسون وويستر "(Jonason & Webster 2010)،

ولسوء الحظ كانت هذه النسخة قصيرة جداً – أربعة عناصر فقط لكل بناء؛ ونتيجة لذلك تم انتقاد الأداة في العديد من الدراسات الحديثة (Lee et al., 2013;; Rauthmann, 2013).

وبعد مراجعة جونز وبولهاوس (Jones & Paulhus, 2011) لـ الأدبيات الأساسية تم بتجميع مجموعة كبيرة من العناصر لتغطية الجوانب الرئيسية لكل مفهوم من مفاهيم الثالث المظلم في الشخصية، وتم إجراء سلسلة من التحليلات والتحسينات للبنود وبناءً على ذلك تم بناء مقياس مكون من (27) بنداً، وتم التحقق من الخصائص السيكمترية لهذه النسخة النهائية بعدة طرق، ومن خلال تلك الإجراءات تم الحصول على اتساق داخلي مرتفع للمقاييس الفرعية، وأنماط متماسكة وأخيراً ظهرت على يد جونز وبولهاوس (Jones & Paulhus, 2014) النسخة المختصرة لمقياس الثالث المظلم في الشخصية دراسات سابقة.

سيتناول الباحث في هذا الجزء من البحث سلسلة من الدراسات التي هدفت إلى التحقق من الخصائص السيكمترية لمقياس جونز وبولهاوس (Jones & Paulhus, 2014). النسخة المختصرة ومن هذه الدراسات ما يلي:

استهدفت دراسة اوزسوى وآخرون (ozsoy,et al.,2017) تقنين مقياس الثالث المظلم في الشخصية النسخة المختصرة التي أعدها جونز وبولهاوس (Jones & Paulhus, 2014). في البيئة التركية بعد ترجمة المقياس إلى اللغة التركية وتكونت عينة الدراسة من (N = 368). من الراشدين من الجنسين تم تطبيق النسخة التركية لمقياس الثالث المظلم ومقياس روزنبرغ لتقدير الذات، ومقاييس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وتم استخدام الاتساق الداخلي والصدق الظاهري والعاملي للتحقق من صدق النسخة التركية للمقياس كما تم حساب الثبات بكل من: معامل ألفا وإعادة التطبيق بعد فاصل أسبوعين من التطبيق الأول، وأظهرت النتائج أن النسخة التركية من المقياس كانت ذات خصائص سيكمترية جيدة ويمكن استخدامها في مزيد من البحوث.

أما دراسة سافارد وآخرون (Savard,et al.,2017) فقد هدفت إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الثالث المظلم في نسخته الفرنسية و الكندية وتكونت عينة الدراسة من (ن=394) فرداً ، وكشفت الدراسة عن تمتع المقياس بخصائص سيكومترية جيدة من صدق وثبات وكشف التحليل العاملي الاستكشافي للمقياس عن وجود عاملين للمقياس الأول منهما عامل خاص والثاني عامل طائفي، وكشفت الدراسة عن وجود اتساق داخلي جيد بين بنود المقياس، وكشفت الدراسة أيضاً عن وجود معاملات ثبات ألفا مرتفعة للمقياس تراوحت من (0.70 إلى 0.88) ، وبشكل عام يبدو أن النسخة الفرنسية والكندية من المقياس كانت جيدة وقابلة للمقارنة بالنسخة الإنجليزية الأصلية.

وفي ثلاث دراسات في البيئة الصربية قام بها دينيس وآخرون (Dinic,et al.,2018) لفحص الخصائص السيكومترية للترجمات الصربية للثالث المظلم في الشخصية (الدراسة الأولى أجريت علي عينة قوامها = 364) ، (الدراسة الثانية تكونت من عينة قوامها = 409) ، (الدراسة الثالثة تكونت من عينة قوامها العدد=443) وطبقت الدراسات الثلاث مقياس العوامل الستة في الشخصية مع النسخة الصربية لمقياس الثالث المظلم، وكشفت نتائج الدراسات الثلاث عن الصلاحية المتقاربة والتمييزية بين مقياس الثالث المظلم في الشخصية وسمات شخصية HEXACO الأساسية، وتم تأكيد البنية ثلاثية العوامل، والصلاحية المتقاربة، والصلاحية التمييزية للمقياس في نسخته الصربية. وانخفاض الصدق والتواضع ونقص التعاطف العاطفي. أيضاً، وكانت معاملات ألفا لدرجات المقياس مرضية وكانت معلومات المقياس جيدة مع دقة أكبر في مستويات السمات فوق المتوسطة لبعض المقاييس (مثل الاعتلال النفسي).

وسعت دراسة ساليسي وعمر (Saleesi&Omar,2018) إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الثالث المظلم في سياق أرجنتيني، وقد تم إجراء دراستين متتاليتين، حيث شارك في الدراسة الأولى ثلاثمائة وستة عشر شخصاً، بمتوسط عمري 34.48 عاماً (SD = 10.57). وأشار تحليل العوامل الاستكشافية إلى وجود بنية ثلاثية العوامل ذات اتساق داخلي مناسب (الميكافيلية: $\alpha = 0.92$ ؛ النرجسية: $\alpha = 0.91$ ، والاعتلال النفسي: $\alpha = 0.89$)، وشارك في الدراسة الثانية مائتان وخمسة وسبعون شخصاً، بمتوسط عمري 32 عاماً (SD = 8.10)، وقد كشف التحليل العاملي التأكيدي عن وجود بنية ثلاثية العوامل، ووصلت العوامل الثلاثة إلى موثوقية مرضية (أكبر من 0.70) وصلاحية تمييزية متقاربة (متوسط التباين أكبر من 0.50)، وقد تم إثبات ثبات متغيرات المقياس

حسب الجنس، وأشارت النتائج إلى أن النسخة الأرجنتينية من مقياس الثالوث المظلم تقيس الجانب المظلم من الشخصية بصلاحية وموثوقية مناسبة لدى الرجال والنساء على السواء. وهدفت دراسة حسناتي (Hasanati, 2019) إلى التحقق من الخصائص السيكمترية للصورة المختصرة لمقياس الثالوث المظلم في الشخصية وكذلك الكشف عن البناء العاملي للمقياس في بيئة اندونيسيا، وتكونت عينة الدراسة من (380) موظفاً في الجهات الحكومية والخاصة، واستخدمت الدراسة الصورة المختصرة لمقياس الثالوث المظلم في الشخصية من أعداد جونز وبوليهوس (Jones & Paulhus, 2014). وقد أظهرت النتائج أن هناك 16 فقرة صالحة ذات معامل ارتباط بالدرجة الكلية للبعد الفرعي أكثر من 0.50 وثبات 0.846. ومعامل ثبات ألفا (الميكافيلية = 0.778 النرجسية = 0.73 والسيكوباتية = 0.823)، كما كشفت الدراسة عن وجود بناء عاملي للمقياس يحتوي على ثلاثة أبعاد هي نفس أبعاد المقياس الأصلي ولكن أصبح المقياس في صورته الاندونيسية (15) بنداً، وكل بعد عدده (5) بنود.

ولتقييم الخصائص السيكمترية للنسخة الإيطالية لمقياس الثالوث المظلم في الشخصية النسخة المختصرة، قام سوما وآخرون (Somma, et al., 2019) بأخذ عينات من 678 طالباً جامعياً بالغاً، و442 طالباً مراهقاً في المدرسة الثانوية، وكانت قيم ألفا كرونباخ للمقاييس الفرعية مقبولة في كلتا العينتين، وتراوحت الارتباطات الفرعية بين (0.29، 0.55) لدى البالغين (0.29، 0.53) لدى المراهقين، وعلى الرغم من أن متوسطات المقاييس الفرعية كانت أعلى في عينة المراهقين، إلا أن مصفوفتي ارتباط العناصر لم تختلفا بشكل جوهري، وأظهر تحليل العوامل التأكيدية باستخدام نظرية استجابة العنصر الكامل متعدد الأبعاد للمعلومات أن نموذج العوامل الثلاثة المترابطة قدم أفضل ملاءمة لكل من البالغين والمراهقين عند التحكم في التداخل، وأظهرت المقاييس الفرعية معاملات صلاحية تقاربية وتمييزية جيدة في كلتا العينتين.

وفي السياق نفسه هدفت دراسة باندا وآخرون (Pineda, et al., 2020) إلى التحقق من الخصائص السيكمترية للنسخة الإسبانية من مقياس الثالوث المظلم في الشخصية لدى عينة عبر الإنترنت قوامها (ن = 454) من الراشدين من الجنسين متوسط أعمارهم (35) عاماً طُبق عليهم مقياس أيزنك للشخصية والنسخة الإسبانية لمقياس الثالوث المظلم وكشفت الدراسة عن وجود ملاءمة مناسبة لبنية العامل المفترضة مع ثلاث سمات المظلمة في الشخصية وكذلك وجود معاملات اتساق بين بنود المقياس؛ ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين، حيث سجل الذكور درجات أعلى في سمات الثالوث المظلم مقارنة

بالإناث؛ كما كشفت الدراسة عن وجود روابط ذات معنى نظرياً مع السمات الشخصية الفائقة لأيزنك؛ وأسفرت نتائج الدراسة عن أن معظم سمات الثالث المظلم كانت مرتبطة بشكل إيجابي بميل الاستجابة للمرغوبة الاجتماعية. وأخيراً كشفت الدراسة عن وجود خصائص سيكومترية متشابهة إلى حد كبير بين النسخة الأصلية للمقياس والنسخة الأسبانية.

كما استهدفت دراسة وينر وآخرون (Wehner,et,al 2021) التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الثالث المظلم في الشخصية في البيئة الألمانية والتحقق من البناء العاملي للمقياس، وتكونت عينة الدراسة من (ن= 969) مشاركاً، وطبق عليهم مقياس تقدير الذات والعوامل الخمسة للشخصية والتوجه الاجتماعي الجنسي والمعايير السلوكية والحساسية، وأظهرت النتائج خصائص سيكومترية مرضية للنسخة الألمانية من المقياس وكان هناك بناء عاملي للمقياس من ثلاثة عوامل، وتم اختصار المقياس في النسخة الألمانية إلى 9 بنود فقط للمقياس ككل.

وهدفت دراسة تشوبكوف، وسفار (Coprakova&Safar,2021) إلى التحقق من الخصائص السيكومترية للنسخة السلوفاكية من مقياس الثالث المظلم القصير في ثلاث دراسات، وهدفت الدراستان الأولى إلى فحص موثوقية المقياس، وكان الهدف من الدراسة الأولى هو فحص بنية العوامل للمقياس حيث تم فحص نموذج ثلاثي العوامل يتكون من ثلاثة عوامل مترابطة كامنة في نموذج أحادي البعد وثلاثي العامل على عينة من (588) مشاركاً، وهدفت الدراسة الثانية إلى اختبار اتساق النتائج بمرور الوقت (موثوقية الاختبار وإعادة الاختبار) على عينة من (117) مشاركاً، وفي الدراسة الثالثة تم فحص الصلاحية المتقاربة والمتباعدة على عينة من (333) مشاركاً لكلا النوعين من فحص الصلاحية، وتم استخدام النسخة السلوفاكية من مقياس الثالث المظلم في الشخصية وكشفت الدراسة عن وجود اتساق داخلي للمقاييس الفرعية، كما كشفت الدراسة عن وجود معاملات ثبات للمقياس مثل نتائج إعادة الاختبار وجاءت جيدة، وقد تبين أن العلاقات بين المقاييس دالة إحصائياً، وقد دعمت نتائج تحليل العوامل التأكيدية (CFA) نموذج العوامل الثلاثة الأصلي، وتم إثبات وجود علاقات متبادلة دالة إحصائياً بين الميكافيلية والانفتاح، واللفظ والضمير؛ والнерجسية والعصابية، والانفتاح واللفظ؛ والاعتلال النفسي والانفتاح، واللفظ والضمير، وقد حقق الثالث المظلم القصير قيمة جيدة من الموثوقية والصلاحية السيكومترية.

وأجرت مجدة الكشكي (El keshky,2022) دراسة كان الهدف منها هو التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الثالوث المظلم في سياق المملكة العربية السعودية، وتكونت عينة الدراسة من (1329) مشاركاً (منهم 59,8% من الإناث، متوسط العمر = 26.79، الانحراف المعياري = 8.47)، واستخدمت الأدوات التالية: مقياس الثالوث المظلم في الشخصية، ومقياس الميل للفساد، ومقياس ميل الانفصال الأخلاقي، بالإضافة إلى استبيان ديموغرافي، وتم إجراء تحليل عاملي توكيدي، واتساق داخلي للمقياس للتحقق من الصدق، ومعامل ألفا، وإعادة تطبيق الاختبار للتحقق من الثبات، وكشفت الدراسة عن وجود نموذج ثلاثي العوامل للمقياس في صورته السعودية وتراوحت معاملات ثبات ألفا للأبعاد الثلاثة للمقياس ما بين (0.70 إلى 0.85) كما كانت معاملات الثبات عن طريق إعادة التطبيق للأبعاد الثلاثة هي (0.70 . 0.86 ، 0.75)، وتمتع المقياس في نسخته السعودية بصدق ظاهري وصدق عن طريق الاتساق الداخلي حيث كشفت الدراسة عن وجود ارتباطات بين بنود المقياس والدرجات الكلية لأبعاده.

تعقيب على الدراسات السابقة

يتضح مما سبق عرضه من الدراسات السابقة أن مقياس الثالوث المظلم في الشخصية النسخة المختصرة تتمتع بدرجة مرتفعة من الخصائص السيكومترية في مختلف البلدان، كما يُلاحظ أنه لا توجد دراسة إمبريقية كويتية- في حدود علم الباحث، وأن معظم نتائج الدراسات السابقة التي تم عرضها أكدت على وجود ثلاثة عوامل للشخصية المظلمة. ومن جهة ثانية فإن الدراسات السابقة التي تم عرضها عن المقياس ركزت على تقنين المقياس عبر عينات من غير السجناء رغم توافر هذه الخصائص المظلمة في الشخصية لدى السجناء.

فروض الدراسة

من خلال ما سبق يمكن صياغة فروض الدراسة الحالية على النحو التالي:

- 1- توجد دلالات ثبات مقياس الثالوث المظلم في الشخصية لدى عينة من السجناء الكويتيين وغير السجناء.
 - 2- توجد دلالات صدق مقياس الثالوث المظلم في الشخصية لدى عينة من السجناء الكويتيين.
 - 3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين السجناء وغير السجناء في مستوى خصائص الثالوث المظلم في الشخصية.
- إجراءات الدراسة.

1- **منهج الدراسة:** استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتحقيقاً لأهداف هذه الدراسة ومراعاة لخصوصيتها عمل الباحث على مواءمة هذا المنهج مع طبيعة المشكلة

موضع الدراسة، وتلبية للشروط التي تطلبها الدراسة السيكومترية لأداة الدراسة، وعملية التحقق من كفاءتها في القياس (ميخائيل، 2010).

2- **عينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة الحالية من عینتين: العينة الأولى من غير السجناء وتكونت من مائة فرداً من منسوبي الإدارات الحكومية والمؤسسات الخاصة في محافظة الجھراء والفراوانية وبلغت (30) من الإناث وعدد (70) من الذكور، وتراوح أعمارهم ما بين (25 إلى 50) عاماً بمتوسط عمري (35,4) عاماً وانحراف معياري (±10,2) عاماً.

أما العينة الثانية من السجناء وتكونت من (200) سجيناً من نزلاء السجون الكويتية (السجن المركزي للرجال وسجن النساء) بمنطقة الصليبية بمحافظة الجھراء منهم (150) من الذكور و(50) من الإناث ممن صدرت ضدهم أحكام عقوبة، وتراوح أعمارهم ما بين (25-55) عاماً بمتوسط عمري (34) عاماً وانحراف معياري (9,2) عاماً وفيما يلي وصف لبعض خصائص العينة الأساسية.

3-أداة الدراسة

اعتمدت الدراسة على مقياس ثالوث الشخصية المظلم إعداد: جونز وبولھوس (Jones & Paulhus, 2014) لمقياس ثالوث الشخصية المظلم وتمت ترجمة وتقنين المقياس بالدراسة الحالية من قبل الباحث، ويهدف المقياس لتقدير السمات غير المرغوب فيها اجتماعياً: منها النرجسية، والميكافيلية، والسيكوباتية. ويتكون المقياس من (27) بنداً موزعة على ثلاثة أبعاد كالتالي: النرجسية وعدد بنودها (9) بنود، والميكافيلية وعدد بنودها (9) بنود، والسيكوباتية وعدد بنودها (9) بنود، ويتمتع المقياس في صورته الأصلية بثبات عال، إذ تراوحت معاملات ألفا كرونباخ للأبعاد الثلاثة ما بين (0.73، 0.78).

وقد استخدم صدق الاتساق الداخلي بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس إذ تراوحت معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس والأبعاد الثلاثة ما بين (0.61، 0.87) والاجابة على المقياس من خلال اختيار أحد البدائل الخمسة التالية (غير موافق بشدة، غير موافق، موافق إلى حد ما، موافق، موافق بشدة) والدرجات من (1 إلى 5) علي الترتيب وجميع البنود مصاغة بصورة موجبة فيما عدا البنود التي أرقامها (11، 17، 20، 25) وهي مصاغة بصورة سالبة، وتشير الدرجة العالية على كل بعد فرعي إلى ارتفاع هذه السمة لدى الفرد.

ويتمتع المقياس في صورته الأصلية بثبات مناسب، حيث بلغت قيمة معاملات ألفا كرونباخ للأبعاد الثلاثة للمقياس ما بين (0.73، 0.78)، كما تم حساب صدق الاتساق

الداخلي بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية له، إذ تراوحت معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس والأبعاد الثلاثة ما بين (0.61، 0.87).

إجراءات ترجمة المقياس

قام الباحث بترجمة بنود المقياس من الإنجليزية إلى العربية دون الحصول على موافقة المؤلف الأصلي للمقياس لأن بنود المقياس منشورة في دراسات كثيرة وقد عرض الباحث المقياس في صورته الحالية المكونة من (27) بنداً بعد ترجمتها على أثنين من أعضاء هيئة التدريس بقسم اللغة الإنجليزية بكلية اللغات والترجمة بجامعة الكويت لمعرفة مدى دقة الصياغة من حيث المحتوى والشكل؛ وبناءً على ذلك أجريت تعديلات في صياغة بعض البنود، وبعد ذلك تم عرض المقياس على (5) من أعضاء هيئة التدريس تخصص علم النفس بنفس الجامعة وطُلب منهم أن يحددوا مدى صلاحية البنود، وانتهى إلى نسبة اتفاق على صلاحية المقياس بين المحكمين لا تقل عن (80%).

إجراءات التطبيق

تم تطبيق المقياس عبر الإنترنت من خلال نموذج قوئل الإلكتروني لجمع بيانات الدراسة، وقام الباحث بنشر مقياس الدراسة إلكترونياً على الإنترنت وتم دعوة أفراد عينة الدراسة للمشاركة بواسطة إرسال رابط المقياس خلال الفترة من يوم 28 ديسمبر عام 2023 حتى 20 يناير 2024م.

التحليل الإحصائي: قام الباحث بإجراء التحليل الإحصائي للبيانات من خلال برنامج spss الإصدار (20) وذلك باستخدام المعاملات التالية:

1- حساب حجم العينة العشوائية المطلوبة لتحقيق أهداف الدراسة بتطبيق معادلة روبرت ماسون حجم مجتمع الدراسة على الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الدلالة (0.05)، ومعدل الخطأ المعياري = 0.50 نسبة توافر الخاصة (0.05) النسبة المتبقية.

2- إجراء التحليل العاملي الاستكشافي لبنود مقياس العوامل الستة للشخصية بأسلوب المكونات الأساسية مع تدوير المحاور بطريقة الفاريمكس، كما استخدم محك جذر واحد صحيح حداً أدنى لقبول العامل، و(0.30) مستوى دلالة للتشبع.

3- معاملات ارتباط بيرسون لحساب الاتساق الداخلي

4- حساب معاملات ألفا للثبات ومعاملات ارتباط سبيرمان بروان لتصحيح الطول.

نتائج الدراسة: في هذه الجزء نقوم بعرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة وفقاً لترتيب الفروض.

نتائج الفرض الأول: ينص على " توجد دلالات ثبات مقياس الثالوث المظلم في الشخصية لدى عينة من السجناء الكويتيين وغير السجناء" وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام طريقتين لحساب الثبات وهما: معامل ألفا لحساب الثبات الداخلي وطريقة التجزئة النصفية والجدول (1) يوضح نتائج هذا الإجراء.

جدول (1) يوضح معاملات ثبات ألفا والتجزئة النصفية لمقياس الثالوث المظلم في الشخصية (ن=300)

أبعاد المقياس الثالوث المظلم	العينات	معامل ثبات ألفا	ثبات التجزئة النصفية وتصحيح معامل الطول سيبرمان براون
السيكوباتية	عينة السجناء (ن=100)	0.75	0.80
	عينة غير السجناء (ن=200)	0.75	0.89
الميكافيلية	عينة السجناء (ن=100)	0.83	0.78
	عينة غير السجناء (ن=200)	0.74	0.88
الانرجسية	عينة السجناء (ن=100)	0.74	0.89
	عينة غير السجناء (ن=200)	0.70	0.92

تشير النتائج بالجدول السابق إلى أن معاملات الثبات تراوحت ما بين (0.70 إلى 0.92) لدى السجناء وغير السجناء وهي معاملات ثبات مقبولة مما يدل على ثبات المقياس في البيئة الكويتية.

نتائج الفرض الثاني: والذي ينص على " توجد دلالات لصدق الصورة المختصرة لمقياس الثالوث المظلم في الشخصية في البيئة الكويتية" وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بثلاث طرق للتحقق من صدق المقياس في البيئة الكويتية.

1-الصدق الظاهري: تم عرض المقياس على عشرة محكمين من أعضاء هيئة التدريس في قسم علم النفس كلية العلوم الاجتماعية في جامعة الكويت، وقد أعيدت صياغة ثلاثة بنود بناءً على رأي بعض المحكمين، ولم يكن هناك ملاحظات لديهم حول انتماء كل بند للبعد الذي يمثلته، وقد تم حساب معامل الاتفاق (بين المحكمين) فطبق معادلة كوبر Cooper عام (1974) لحساب نسبة الاتفاق (الوكيل والمفتي، 2007).

$$\text{الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات عدم الاتفاق}} \times 100$$

وبعد تم تطبيق المعادلة على التقديرات الكمية لبنود الاختبارات الثلاثة وجد الباحث أن نسب الاتفاق بين المحكمين بلغت (80% إلى 90%) على بنود المقياس مما يُعد مؤشراً لصدق المضمون للمقياس في الدراسة الحالية.

الصدق بطريقة الاتساق الداخلي: تم حساب معاملات الارتباط بين درجة البند والدرجة الكلية لمكونه الفرعي، ومعاملات الارتباط البينية للمقاييس الفرعية لعينتين (السجناء وغير السجناء) والجدول (2) يوضح نتائج هذا الإجراء.

جدول (2) يوضح معاملات الارتباط بين البند والدرجة الكلية للبند الفرعي الذي ينتمي إليه البند. عينة الدراسة (ن=300)

بنود بعد الميكافيلية	الارتباط بالدرجة الكلية للبند	بنود بعد النرجسية	الارتباط بالدرجة الكلية للبند	بنود بعد السيوباتية	الارتباط بالدرجة الكلية للبند
1	0,441**	10	0,441**	19	0,707**
2	0,456**	11	0,598**	20	0,647**
3	0,572**	12	0,68**	21	0,574**
4	0,574**	13	0,51**	22	0,552**
5	0,584**	14	**0,552	23	0,288**
6	0,571**	15		24	0,584**
7	0,600**	16	0,372**	25	0,571**
8	0,474**	17	0,666**	26	0,574**
9	0,612**	18	0,584**	27	0,666**

يوضح الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط بين كل البنود ومكوناتها الفرعية جاءت دالة إحصائياً عند مستوى (0,001)

الصدق العاملي لأبعاد المقياس: وللتحقق من هذا الفرض حسبت معاملات الارتباط المتبادلة بين أبعاد المقياس وذلك لدى عينة الدراسة وحلت مصفوفة معاملات الارتباط المتبادلة بين الأبعاد عاملياً بطريقة المحاور الأساسية، ثم تم تدوير العوامل تدويراً متعامداً بطريقة الفاراميكس لكايزر باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS للوقوف على التركيب العاملي للمقياس، وسوف نعد التشبع الجوهري بالعامل 0.30 بالإضافة إلى محك الجذر الكامن للعامل ≤ 1.0 ، انتهى التحليل العاملي بعد التدوير إلى العوامل المستخلصة والتي نعرضها بالجدول (3)

جدول (3) يوضح التشعبات للعوامل المستخرجة لأبعاد مقياس الثالث المظلم في الشخصية والجذر الكامن والنسبة المئوية للتباين وذلك على عينة الدراسة (ن=300)

الأبعاد	1ع	الشيوع
السيكوباتية	.738	.545
الترجسية	.659	.434
الميكافيلية	.590	.348
الجذر الكامن	1.327	
التباين الارتباطي	%44.245	

يوضح الجدول (3) أن العامل واحد المستخرج من المقياس بالنسبة لعينة الدراسة تشعب عليه أبعاد المقياس جوهرياً بهذا العامل، فقد أستوعب العامل (44.2%) من التباين الكلي، وجذره الكامن (1.327) ويمكن تسميته (السيكوباتية) وفقاً لأعلى تشعب ونسب العامل تكفي إلى حد ما لاستيعاب قدر مقبول من التباين، وتشير النتائج إلى وجود صدق بنائي للمقياس في عينة الدراسة من الكويتيين.

نتائج الفرض الثالث: والذي نصه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين السجناء وغير السجناء في مستوى خصائص الثالث المظلم في الشخصية" وللتحقق من هذا الفرض تم إجراء اختبار (ت) للمقارنة بين السجناء وغير السجناء في مكونات الثالث المظلم في الشخصية وكانت النتائج كما يلي بالجدول (4).

جدول (4) يوضح دلالات الفروق في المتوسطات باستخدام اختبار (ت) بين السجناء وغير السجناء في الثالث المظلم في الشخصية

الأبعاد	غير السجناء		السجناء		ت	دلالة
	م	ع	م	ع		
الميكافيلية	26.7	5	32	5.6	8.03	0.00
الترجسية	29	4	29	3.8	0.47	غيردالة
السيكوباتية	16.3	4	24	3.7	3.6	0.00

يشير الجدول (4) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كل من السيكوباتية والميكافيلية بين السجناء وغير السجناء والفروق في اتجاه السجناء بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين السجناء وغير السجناء في الترجسية.

مناقشة النتائج

سيتم مناقشة وتفسير نتائج الدراسة الحالية وفقاً لمستويين: المستوى الأول يتضمن مناقشة تفصيلية لنتائج الدراسة ونوضح من خلالها مدى تحقق فروض الدراسة وذلك بما يخدم الرد على الأسئلة المطروحة بالدراسة الراهنة من ناحية، وبيان مدى اتفاق أو اختلاف نتائجها مع الدراسات السابقة والتصورات النظرية، في حين يهتم المستوى الثاني بتقديم مناقشة عامة للنتائج ونختم بتوصيات وأهم ما تثيره الدراسة من أفكار لدراسات مقترحة تحتاج إلى مزيد من البحث والدراسة على النحو التالي:

أولاً المستوى الأول:

في ضوء التساؤلات الأساسية التي طرحتها الدراسة الحالية والفروض المقترحة للإجابة عنها سيتم مناقشة النتائج على النحو التالي:

هدفت الدراسة الحالية إلى ترجمة مقياس الثالوث المظلم في الشخصية من لغته الأصلية (اللغة الإنجليزية) إلى اللغة العربية وتحليل بنوده واختبار صلاحيتها لقياس أبعاد الشخصية واختبار الخصائص السيكومترية على المجتمع الكويتي، ويمكن مناقشة نتائج كل فرض على النحو التالي:

مناقشة نتائج الفرض الأول

أظهرت نتائج الفرض الأول تمتع المقياس بثبات جيد وذلك من خلال حساب معاملات الثبات بطريقتي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية، وهذا الأمر يدعم نتائج دراسات سابقة خلصت إلى عالمية ثبات المقياس وأنه يتمتع بمعاملات ثبات جيدة منها دراسات (Wehner,et,al.,2021,Somma,et al.,2019, Salessi&omar,2018,El keshky,2022 ,Pineda,et al.,2020,Ozsoy,et al.,2017,Navas,et al.,2021, Michaeli,et al.,2020, Malesza,et al.,2019) التي كشفت عن وجود معاملات ثبات جيدة لمقياس الثالوث المظلم في الشخصية النسخة المختصرة التي أعدها جونز Jones . وبولهاوس Paulhus عام 2014

مناقشة نتائج الفرض الثاني

تشير نتائج الفرض الثاني إلى تمتع المقياس بالصدق، وقد تم التحقق من الصدق بطرق مختلفة في الدراسة الحالية منها الصدق الظاهري حيث بلغت نسب الاتفاق بين المحكمين (80% إلى 90%) على بنود المقياس مما يُعد مؤشراً للصدق الظاهري للمقياس في البيئة الكويتية وتتفق هذه النتيجة مع دراسات (Pinedale al.,2020, Wehner,et al.,2021 Copkova&Safar,2021) التي كشفت عن تمتع مقياس الثالوث المظلم

في الشخصية النسخة المختصرة التي أعدها جونز Jones . وبولهاوس Paulhus عام 2014 بصدق ظاهري مرتفع من خلال اتفاق المحكمين في تلك الدراسات على بنود المقياس والتي تراوحت من (0.80 الي 90) في تلك الدراسات. وكشفت نتائج الفرض الثاني عن تمتع المقياس بصدق الاتساق الداخلي فقد كانت جميع معاملات الارتباط بين كل البنود ومكوناتها الفرعية دالة إحصائياً وتشير هذه النتيجة إلى قوة البناء الداخلي للمقياس في البيئة الكويتية وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات سابقة توصلت إلى أن مقياس الثالث المظلم في الشخصية النسخة المختصرة التي أعدها جونز وبولهاوس (Jones & Paulhus, 2014) من هذه الدراسات نذكر منها (Hasanati,2019,Ozsoy,et al.,2017) وأكدت نتائج التحليل العاملي لأبعاد المقياس على وجود عامل واحد للمقياس، وعلى الرغم من وجود تشبعات ضيقة إلا أنها جميعاً كانت دالة وقد تشبعت جميع الأبعاد على هذا العامل وقد انفتحت هذه النتائج مع نتائج دراسات سابقة توصلت كلها على تشبع جميع الأبعاد علي عامل واحد من هذه الدراسات Citation2017, Garcia et al., Citation2018) ومجمل نتائج الدراسة الحالية من الفرض الأول حتى الثاني تؤكد على تمتع المقياس بخصائص سيكومترية جيدة في البيئة السعودية من حيث الثبات والصدق في البيئة الكويتية.

مناقشة نتائج الفرض الثالث

تشير نتائج الفرض الثالث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كل من السيكوباتية والميكافيلية بين السجناء وغير السجناء والفروق في اتجاه السجناء ، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين السجناء وغير السجناء في النرجسية. بالنسبة لوجود تباين جوهري بين السجناء وغير السجناء في السيكوباتية والميكافيلية في اتجاه السجناء هذه النتيجة جاءت منطقية إذ يتصف مرتكبي الجرائم بخصائص الثالث المظلم وخاصة السيكوباتية حيث تشير سلسلة من الدراسات في علم النفس الجريمة أن المجرمين يتصفون بما يسمى بالثالث المظلم في الشخصية من خلال مقابلات مع نزلاء في سجن شديد الحراسة وقارنوا سمات شخصياتهم بمجموعة من غير السجناء في المجتمع ومن هذه الدراسات

(Brugues&Caparros,2022,Brugues,et al.,2024,Deutchman&Sullivan,2018)

ومن جهة ثانية تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات (Navas,et al.,2021,) التي كشفت عن وجود فروق جوهريّة في خصائص الثالث المظلم بين السجناء وغير السجناء والفروق في اتجاه السجناء.

المستوى الثاني (مناقشة عامة)

إن النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية من حيث المؤشرات السيكومترية للمقياس انققت مع نتائج دراسات سابقة وهذا الاتفاق يدل بلاشك على أن المقياس يتمتع بصدق وثبات عبر الثقافات المختلفة، كما أن هذا الاتفاق يشجع المضي قدماً في إجراء مزيد من الدراسات في البيئة العربية على وجه العموم والبيئة الكويتية علي وجه الخصوص؛ فالحاجة مازالت قائمة لفحص هذا النموذج وعليه تكون الصورة المترجمة للمقياس قد أظهرت خصائص سيكومترية جيدة عموماً عند تطبيقها على عينة من المجتمع الكويتي. ونتائج الدراسة الحالية واطرها النظرية تؤكد إمكانية تعميم المقياس (الصورة المختصرة 27) عبر الثقافات على نطاق واسع ومن ذلك يصبح هذا النموذج كنموذج عالمي عبر الثقافات المختلفة للشخصية، ومن المرغوب فيه للغاية إجراء مثل هذه الدراسات الامبيريقية في العديد من الثقافات المختلفة.

وفي ختام هذه المناقشة العامة سيكون من المثير للاهتمام التحقق في إمكانية الكشف عن التباين بين الثقافات في موقع بعض خصائص الثالوث المظلم في الشخصية الضيقة. وبشكل عام، لا تعني نتيجة تأكيد الخصائص السيكومترية لمقياس الثالوث المظلم في الشخصية أنه بالضرورة أن يكون أفضل نموذج لوصف أبعاد سلبية في الشخصية. إذ أن مجالات الثالوث المظلم في الشخصية هي جزء رئيسي من بنية الشخصية المظلمة.

توصيات الدراسة

وبناءً على ما سبق نقدم الدراسة التوصيات التالية:

- 1- يرى الباحث أنه بالإمكان ترشيح هذه الصورة للاستخدام لتلبية أغراض مختلفة فيما يتصل بتشخيص اضطرابات الشخصية، وتحديد الحالات التي تتصف بخصائص الثالوث المظلم، والتعرف على درجة شدتها تمهيداً لإخضاعها للبرامج الإرشادية اللازمة.
- 2- يمكن استخدام هذا المقياس لأغراض البحث في مجال دراسة مسألة الخصائص السلبية في الشخصية إضافة إلى استخدامه في دراسة المجرمين.
- 3- سيكون من المفيد بطبيعة الحال توفير المزيد من البيانات السيكومترية حول هذا المقياس من خلال إخضاعه للمزيد من الدراسة في البيئة الكويتية أو غيرها.
- 4- ضرورة استخدام هذا المقياس بالاشتراك مع غيره من المقاييس الأخرى المتممة له، والتي يمكن أن تتضافر مجتمعة في إعطاء صورة أكثر وضوحاً عن شخصية السجين ومظاهر خصائصه السلبية.

بحوث مقترحة

- 1- دراسة علاقة الثالوث المظلم في الشخصية بباقي متغيرات الشخصية المعرفية والوجدانية.
- 2- دراسة الخصائص السلبية في شخصية السجناء.
- 3- دراسة مقارنة الذكور والإناث في خصائص الثالوث المظلم في الشخصية.

المراجع

- محمد، أميرة عبد الحافظ (2015) الخصائص السيكومترية لمقياس السلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الإعدادية. مجلة الإرشاد النفسي. ع. 41، ج. 2، 649-623
- الشافعي، إبراهيم. (2020) المظلمة الشخصية الأبعاد وتفسيراً وقياساً وتتنظيراً . دار الوفاء. الاسكندرية
- Adams, H. M., Luevano, V.. & Jonason, P. K (2012). How the Dark Triad traits predict relationship choices. *Personality and Individual Differences*, 53(3), 180-184.
- Amernic, J. H., & Craig, R. J. (2010). Accounting as a facilitator of extreme narcissism. *Journal of business ethics*, 96, 79-93.
- Arrigo, B. A., & Shipley, S. (2001). The confusion over psychopathy (I): Historical considerations. *International Journal of Offender Therapy and Comparative Criminology*, 45(3), 325-344.
- Brugués Català, G., & Caparrós, B. C. (2024). Exploring the associations between dark triad personality and psychopathology in convicted offenders: Identifying their role in reincarceration. *Journal of Investigative Psychology and Offender Profiling*, 21(1), 35-51.
- Brugués, G., & Caparrós, B. (2022). Dysfunctional personality, Dark Triad and moral disengagement in incarcerated offenders: Implications for recidivism and violence. *Psychiatry, psychology and law*, 29(3), 431-455.
- Čopková, R., & Šafář, L. (2021). Psychometric properties of the Slovak version of short dark triad. *European journal of investigation in health, psychology and education*, 11(3), 649-666.
- Deutchman, P., & Sullivan, J. (2018). The Dark Triad and framing effects predict selfish behavior in a one-shot Prisoner's Dilemma. *PloS one*, 13(9), e0203891.
- Dinić, B. M., Petrović, B., & Jonason, P. K. (2018). Serbian adaptations of the dark triad dirty dozen (DTDD) and short dark triad (SD3). *Personality and Individual Differences*, 134, 321-328.
- El Keshky, M. E. S. (2022). Psychometric properties of an Arabic Version of the Dark Triad Dirty Dozen Scale. *Australian Journal of Psychology*, 74(1), 2138543.
- Erzi, S. (2020). Dark Triad and schadenfreude: Mediating role of moral disengagement and relational aggression. *Personality and Individual Differences*, 157, 109827.
- Furnham, A., Richards, S. C., & Paulhus, D. L. (2013). The Dark Triad of personality: A 10 year review. *Social and personality psychology compass*, 7(3), 199-216.
- Garcia, D., & Sikström, S. (2014). The dark side of Facebook: Semantic representations of status updates predict the Dark Triad of personality. *Personality and individual differences*, 67, 92-96.

- Gunnthorsdottir, A., McCabe, K., dan Smith, V. (2002). Using the Machiavellianism Instrument to Predict Trustworthiness in a Bargaining Game. *Journal of Economic Psychology*, 23(1), 49–66.
- GUTERMAN, S. S. The Machiavellians. Lincoln:(1970) Univer. of Nebraska Press.
- Hang, W., Zhou, Y., Peng, T., Zhou, P., Ding, X., Li, Z., ... & Shao, F. (2018). N ε-fatty acylation of multiple membrane-associated proteins by Shigella IcsB effector to modulate host function. *Nature microbiology*, 3(9), 996-1009.
- Hare, R D., Harpu~ T J., Hakstian, A. R., Forth, A. E., Hart, S. D .. & Newman, J. P. (1990). The Revised Psychopathy Checklist: Descriptive statistics. reliability, and factor structure. *Psychological Assessment: A Journal of Consulting and Clinical Psychology*, 2, 338-341.
- Hare, R. D. (1980). A research scale for the assessment of psychopathy in criminal populations. *Personality and Individual Differences*, 1(2), 111–119.
- Hart, W., Tortoriello, G. K., Richardson, K., & Breeden, C. J. (2019). Profiles and profile comparisons between Dark Triad constructs on self-presentation tactic usage and tactic beliefs. *Journal of personality*, 87(3), 501-517.
- Hasanati, N. (2019). Validation of Dark Triad personality scale. In *4th ASEAN Conference on Psychology, Counselling, and Humanities (ACPOCH 2018)* (pp. 395-398). Atlantis Press.
- Horan, S. M., Guinn, T. D., & Banghart, S. (2015). Understanding relationships among the dark triad personality profile and romantic partners' conflict communication. *Communication Quarterly*, 63(2), 156-170.
- Jakobwitz, S., & Egan, V. (2006). The dark triad and normal personality traits. *Personality and Individual differences*, 40(2), 331-339.
- Jia, X., Wang, Q., & Lin, L. (2020). The relationship between childhood neglect and malevolent creativity: The mediating effect of the dark triad personality. *Frontiers in Psychology*, 11, 613695.
- Jonason, P. K., Duineveld, J. J., & Middleton, J. P. (2015). Pathology, pseudopathology, and the Dark Triad of personality. *Personality and Individual Differences*, 78, 43-47.
- Jonason, P. K., Koenig, B. L., & Tost, J. (2010). Living a fast life: The Dark Triad and life history theory. *Human Nature*, 21, 428-442.
- Jonason, P. K., Li, N. P., Webster, G. W., Schmitt, D. P. (2009). The Dark Triad: Facilitating short-term mating in men. *European Journal of Personality*, 23, 5-18.
- Jonason, P. K., Slomski, S., & Partyka, J. (2012). The Dark Triad at work: How toxic employees get their way. *Personality and individual differences*, 52(3), 449-453.
- Jones, D. N., & Paulhus, D. L. (2011). The role of impulsivity in the Dark Triad of personality. *Personality and Individual Differences*, 51(5), 679-682.
- Jones, D. N., & Paulhus, D. L. (2014). Introducing the short dark triad (SD3) a brief measure of dark personality traits. *Assessment*, 21(1), 28-41.

- Láng, A. (2015). The relation between memories of childhood psychological maltreatment and Machiavellianism. *Personality and Individual Differences*, 77, 81-85.
- Latzman, R. D., Megreya, A. M., Hecht, L. K., Miller, J. D., Winiarski, D. A., & Lilienfeld, S. O. (2015). Self-reported psychopathy in the Middle East: A cross-national comparison across Egypt, Saudi Arabia, and the United States. *BMC Psychology*, 3(1), 1–13
- Lee, K., Ashton, M. C., Wiltshire, J., Bourdage, J. S., Visser, B. A., & Gallucci, A. (2013). Sex, power, and money: Prediction from the Dark Triad and Honesty–Humility. *European journal of personality*, 27(2), 169–184.
- Lilienfeld, S. O., & Widows, M. R. (2005). Psychopathic personality inventory–Revised: Professional manual. Psychological Assessment Resources.
- Malesza, M., Ostaszewski, P., Büchner, S., & Kaczmarek, M. C. (2019). The adaptation of the Short Dark Triad personality measure–psychometric properties of a German sample. *Current Psychology*, 38, 855-864.
- Martin, S., Zabala, C., Del-Monte, J., Graziani, P., Aizpurua, E., Barry, T. J., & Ricarte, J. (2019). Examining the relationships between impulsivity, aggression, and recidivism for prisoners with antisocial personality disorder. *Aggression and Violent Behavior*, 49, 101314.
- Michaeli Manee, F., Salehi, M., & Ahmadi Khouie, S. (2020). The Dark Triad of Personality in Convicts and Non-convicts: Narcissism, Machiavellianism and Psychopathy. *Clinical Psychology and Personality*, 15(1), 113-126.
- Miller, J. D., Dir, A., Gentile, B., Wilson, L., Pryor, L. R., & Campbell, W. K. (2010). Searching for a vulnerable dark triad: Comparing factor 2 psychopathy, vulnerable narcissism, and borderline personality disorder. *Journal of personality*, 78(5), 1529-1564.
- Moshagen, M., Hilbig, B. E., & Zettler, I. (2018). The dark core of personality. *Psychological review*, 125(5), 656.
- Navas, M. P., Maneiro, L., Cutrín, O., Gómez-Fraguela, J. A., & Sobral, J. (2021). Contributions of the dark triad to moral disengagement among incarcerated and community adults. *Legal and Criminological Psychology*, 26(2), 196-214.
- Özsoy, E., Rauthmann, J. F., Jonason, P. K., & Ardiç, K. (2017). Reliability and validity of the Turkish versions of dark triad dirty dozen (DTDD-T), short dark triad (SD3-T), and single item narcissism scale (SINS-T). *Personality and Individual Differences*, 117, 11-14.
- Paulhus, D. L., & Williams, K. M. (2002). The Dark Triad of personality: Narcissism, Machiavellianism and Psychopathy. *Journal of Research in Personality*, 36(6), 556–563.
- Pineda, D., Sandín, B., & Muris, P. (2020). Psychometrics properties of the Spanish version of two dark triad scales: the dirty dozen and the short dark triad. *Current Psychology*, 39, 1873-1881.
- Rauthmann, J. F., & Kolar, G. P. (2012). The perceived attractiveness and traits of the Dark Triad: Narcissists are perceived as hot, Machiavellians

- and psychopaths not. *Personality and Individual Differences*, 54(5), 582-586.
- Rauthmann, J. F., & Will, T. (2011). Proposing a multidimensional Machiavellianism conceptualization. *Social Behavior and Personality: an international journal*, 39(3), 391-403.
- Salekin, R. T. (2017). Research review: What do we know about psychopathic traits in children?. *Journal of Child Psychology and Psychiatry*, 58(11), 1180-1200.
- Salessi, S., & Omar, A. (2018). Psychometric properties of a scale to measure the dark side of personality. *Estudos de Psicologia (Campinas)*, 35, 159-170.
- Savard, C., Simard, C., & Jonason, P. K. (2017). Psychometric properties of the French-Canadian version of the dark triad dirty dozen. *Personality and Individual Differences*, 119, 122-128.
- Schwartz, J. A., Said Al-Ghamdi, M., Nezar Kobeisy, A., Alqurashi, F. H., Connolly, E. J., & Beaver, K. M. (2017). Internale2138543-10 M. E. L. S. EL KESHKY izing and externalizing problems and parenting: Results from a Saudi Arabian sample. *International Journal of Social Welfare*, 26(3), 263–275.
- Semenyna, S. W., & Honey, P. L. (2015). Dominance styles mediate sex differences in Dark Triad traits. *Personality and Individual Differences*, 83, 37-43.
- Somma, A., Paulhus, D. L., Borroni, S., & Fossati, A. (2019). Evaluating the psychometric properties of the Short Dark Triad (SD3) in Italian adults and adolescents. *European Journal of Psychological Assessment*, 36(1), 1-11.
- Starr, P. D. (1975). Machiavellianism among traditional and Westernized Arab students. *The Journal of Social Psychology*, 96(Second Half), 179–185.
- Thomas, J., Hashmi, A. A., Chung, M. C., Morgan, K., & Lyons, M. (2013). The narcissistic mask: An exploration of ‘the defensive grandiosity hypothesis’. *Personality and Mental Health*, 7(2), 160–167.
- Webster, G. D. & Jonason, P. (2010). The Dirty Dozen: A Concise Measure of the Dark Triad. *Psychological Assessment*, 22(2), 420–432.
- Wehner, C., Maaß, U., Leckelt, M., Back, M. D., & Ziegler, M. (2021). Validation of the Short Dark Triad in a German sample: Structure, nomological network, and an ultrashort version. *European Journal of Psychological Assessment*, 37(5), 397.
- Ye, S., Lam, Z. K. W., Ma, Z., & Ng, T. K. (2016). Differential relations of narcissism and self-esteem to romantic relationships: The mediating role of perception discrepancy. *Asian Journal of Social Psychology*, 19(4), 374–384.